قال أبو عمرو : يقال : سَرِفت الشيء أخطأته وأغفلته ; وقال أبو زياد الكلابي في حديثه : أردتكم فسرفتكم أي أخطأتكم ; قال جرير ابن الخطفي يمدح قوما : (البسيط) ... أعْطوا هُنَيدةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ... ما في عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ ... .

يريد بالسرف الخطأ يقول : لم يُخْطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها مواضعها . وقال محمد بن عمر : السَرَف في هذا الحديث الضراوة ويقال : للّحم ضراوة مثل ضراوة الخمر ; قال أبو عبيد : وهذا عندي أشبه بالمعنى وإن لم أكن سمعت هذا الحرف في غير هذا الحديث والذي يذهب إلى أن السرف الخطأ يقول : إدمانه خطأ في النفقة .

فتخ وقال أبو عبيد : في حديث عائشة في قول ا تبارك وتقدس